مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
journal@fezzanu.edu.ly

واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع –سبها

*منى علي عبد الله حسين[1]
[1]قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية الآداب–جامعة سبها– ليبيا

الملخص:
هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة الاستبانة: التقنيات التعليمية من إعداد: (عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن فهيد)، وتكونت العينة من (35) معلم ومعلمة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد تم تحليل البيانات بواسطة جدول التوزيع التكراري والنسب المئوية، وأوضحت نتائج الدراسة بأن واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين الجانب الإداري والفني حسب الأجهزة التقنية الحديثة التي يفضل المعلم استخدامها لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا؛ فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين يفضلون استخدام جهاز(الحاسوب – السبورة الذكية) وبنسبة (31.4%)، أما على حسب التماسهم بأن مركز الأمل للصم يواكب استخدام التقنيات التعليمية فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين التمسوا (أحيانا) بأن مركز الأمل للصم يواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وبنسبة (57.1%)، أما رأي المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية مع الطلاب المعوقين سمعيا فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين اعتبروا بأن استخدام التقنيات التعليمية (يرفع المستوى التحصيلي للأصم) وبنسبة (62.9%)، أما في الجانب المرتبط بالمعلم فكانت النتائج على حسب رأي المعلم في استخدامه التقنيات التعليمية الحديثة، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين اعتبروا استخدامهم للتقنيات التعليمية الحديثة (يزيد من ضبط إدارة الصف) وبنسبة (100.0%)، أما رأي المعلم في الوسيلة أو التقنية التعليمية الأكثر استخداما لها فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين يستخدمون (القاموس الإشاري) وبنسبة (48.0%)، أما مستوى رضا المعلمين عن التقنيات التعليمية لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا بالمركز فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين كان مستوى رضائهم (متوسط) وبنسبة (77.11%)، وفي الجانب المرتبط بالطالب فكانت النتائج على حسب رأى المعلم بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب (مثلا) لأغراض خارج نطاق الدرس، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين الذين رأوا (إلي حد ما) بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب لأغراض خارج نطاق الدرس وبنسبة (48.6%)، أما على حسب اعتبار المعلم بأن البيئة الخارجية للطلاب الصم غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية بشكل مناسب، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين رأوا بأن البيئة الخارجية للطلاب الصم (إلي حد ما)غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية وبنسبة (48.6%)، أما بالنسبة لتقيم المعلم للدور القسم التعليمي حول استخدام التقنيات التعليمية

* المؤلف الرئيسي: عناوين البريد الإلكتروني mun.hussin@sebhau.edu.ly تاريخ استلام البحث 18 يوليو 2025 تم استلام رد المحكمين 19 يوليو 2025 تم قبوله 5 أغسطس 2025 تاريخ النشر 29أغسطس 2025

للطالب المعوق سمعيا فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين كان تقييمهم لدور القسم التعليمي بأنه (جيد جدا) وبنسبة (65.7%).

الكلمات المفتاحية :واقع، التقنيات التعليمية الحديثة، التدريس، المعلمين، مركز الأمل، الصم، ضعاف السمع

The reality of using modern educational technologies in teaching from the point of view of teachers at Al-Amal Center for the Deaf and Hearing Impaired -Sabha

* Muna Ali Abdullah A Hussin[1]
[1].Faculty of Arts، University of Sebha، Libya

Abstract
The aim of this study was to identify the reality of using modern educational technologies in teaching from the perspective of teachers at the Hope Center for the Deaf and Hard of Hearing in Sebha. To achieve this goal، the researcher prepared a tool for collecting information related to the study topic in the form of a questionnaire: Educational Technologies prepared by (Abdulrahman bin Abdulaziz bin Fahid). The sample consisted of (35) male and female teachers، selected intentionally. The descriptive method was used، and the data were analyzed using frequency distribution tables and percentages. The results of the study showed that the reality of using modern educational technologies in teaching، from the teachers' perspective، concerning the administrative and technical aspects، was based on the modern technical devices that teachers preferred to use for teaching hearing-impaired students. The highest percentage of teachers who preferred to use the (computer - smart board) was (31.4%). As for their perception that the Hope Center for the Deaf keeps up with the use of educational technologies، the highest percentage of teachers who perceived this (sometimes) was (57.1%). Regarding the teachers' opinions on using educational technologies with hearing-impaired students، the highest percentage of teachers believed that using educational technologies (raises the academic level of the deaf) was (62.9%). In terms of the teacher's perspective، the results regarding the teacher's use of modern educational technologies showed that the highest percentage of teachers who believed that their use of modern educational technologies (increases classroom management control) was (100.0%). As for the teachers' opinions on the most commonly used educational tool or technology، the highest percentage of teachers who used (sign language dictionary) was (48%)، As for the level of teachers' satisfaction with the educational technologies for teaching hearing-impaired students at the center، the highest percentage of teachers reported a satisfaction level of (average) at (77.11%). In the aspect related to the student، the results according to the teachers' opinions indicated that the deaf student uses the computer (for example) for purposes outside the lesson، with the highest percentage of teachers seeing (to some extent) that the deaf student uses the computer for purposes outside the lesson at (48.6%). Regarding the teachers' view that the external environment for deaf students is not encouraging for the appropriate use of educational technologies، the highest percentage of teachers believed that the external environment for deaf students is (to some extent) not encouraging for the use of educational technologies at (48.6%). As for the teachers' assessment of the educational department's role in using educational technologies for hearing-impaired students، the highest percentage of teachers rated the educational department's role as (very good) at (65.7%).

Keywords: Reality، modern educational technologies، teaching، teachers، Hope Center، deaf، hard of hearing .

المقدمة:

لقد نال مجال الإعاقة والمعاقين حسيا بالغا في السنوات الأخيرة سواء من ناحية الدراسة العلمية أو التقدم التكنولوجي، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعاقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم من قدراتهم وطاقتهم من ناحية، وأن اهتمام المجتمعات بفئات المعاقين يرتبط بتغير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأفراد؛ مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن من ناحية ثانية [20].

ولعل واقع استخدام التقنيات التعليمية مع الصم وضعاف السمع هو ضمن واقع الإطار العام لتعليمهم، فلا يمكن أن يكون هناك فاصل بينهما[3].

وهكذا أصبحت فئة الصم وضعاف السمع من ضمن فئات ذوي العوق التي تحتاج لوسائل مساعدة، وأجهزة تعويضية، وتقنيات العصر ومخترعاته، لتتمكن من سد الفجوة الكبرى التي أحدثها العوق السمعي [21]. ومن المعلوم أن تعليم الصم وضعاف السمع في سبها بدأ رسميا في (1984م)، ومنذ ذلك الوقت يشهد تعليم الصم تغيرات وتقلبات، وفي ميدانه تطبق الكثير من التجارب، ولم يخلُ الأمر من قرارات لم تدرس جيداً.

وانطلاقًا من دور التكنولوجيا الفعال(أجهزة التلفزيون وكاميرات الويب وغيرها) ينبغي أن يكون طلبة الصم قادرين على تسجيل أنفسهم من أجل القيام بمشاريع لغة الإشارة وهم بالمنزل، وتقوم جامعة جالوديت بالعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى طلبة الصم وتنمية وتحسين قدرات الاتصال، وتهدف جامعة جالوديت إلى أن تجعل كل من يتخرج من جامعتها قادرا ومستعدا على مواجهة العالم بأكمله[3].

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة اهتمامها بالتقنيات التعليمية الحديثة منها دراسة (بيلاي،1999) بهدف التعرف على مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لتقنية تعليم الصم وضعاف السمع في مجال التعليم في الاسكا، واستخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى قلة توفر الأجهزة، وقلة البرامج التعليمية المرتبطة بالمنهج الدراسي، واحتياج المعلمين للتدريب على استخدام الحاسب والتقنية [3].

مشكلة الدراسة:

إن التوجه العام نحو التقنيات يعد ظاهرة في كافة المجالات منها مجال التعليم، وكان لابد لذوي العوق ومنهم الصم وضعاف السمع أن يحظوا بفرصة الاستفادة من المنتجات والمبتكرات الحديثة من ناحية، ولكن للأسف مازال تعليم الصم وضعاف السمع بعيدا جدا عن الوصول نحو نقطة مرضية من استخدام التقنيات، سواء في خططه ومناهجه، أو في اهتمام مسئولياته من ناحية أخرى[3].

ورأت الباحثة امتلاك الفرصة لدراسة هذا الموضوع كأخصائية نفسية سابقا بمركز الأمل للصم وضعاف السمع، باعتقادها أن استخدام الأجهزة التقنية الحديثة في تدريس الطلاب المعوقين سمعيا هو العمل على توفر آلية تدير تلك الأجهزة؛ باعتبارها لها القدرة على التعامل مع المعلومات بشكل أسرع من حيث الكتابة والتخزين واسترجاع المعلومات وعرضها وتطبيقها؛ لذلك استوجب على الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع سبها، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

س/ ما واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1- تسهم الدراسة في الوقوف على أهمية استخدام التقنيات التعليمية مع فئة الصم وضعاف السمع .

2- تطوير أداء المعلمين في تسخير التقنية لتحقيق مردود تعليمي أكثر إيجابية.

3- تفيد نتائج الدراسة المشرف التربوي، والباحثين، والمهتمين في نفس المجال.

4- تساعد الدراسة على معرفة الأجهزة التي تحول بين المعلم وبين استخداماته للتقنيات التعليمية في تدريس الصم وضعاف السمع.

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في الآتي:

1 التعرف على أنواع التقنيات التعليمية الحديثة التي يستخدمها المعلم في تدريس طلبة مركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها.

2-التعرف على الجانب الإداري والفني لواقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها.

3- التعرف على الجانب المرتبط بالمعلمين لواقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها.

4- التعرف على الجانب المرتبط بالطالب المعوق سمعيا لواقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها.

5- قد تلقت نتائج هذه الدراسة نظر المسؤولين والقائمين على تفعيل أجهزة التقنيات التعليمية الحديثة للطالب المعوق سمعيا ؛ من خلال إقامة الدورات والورش التدريبية للرفع من كفاءة الطالب و تنمية مهاراته بشكل فعال .

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

1- حدود موضوعية وبشرية: واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها.

2- حدود مكانية وزمانية: بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها 2024/ 2025 ف.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن مصطلحات الدراسة في الآتي:

1. التقنيات التعليمية:

وهي جميع الطرق والأدوات، والأجهزة والتنظيمات، المستخدمة في نظام تعليمي؛ بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة. [4]

وتعرف التقنيات التعليمية إجرائيا بأنها: كل منتج أو مبتكر مصنوع يستخدم في عمليات تعليم ذوي العوق، سواء كان مبتكرا أو تم تعديله أو تطويره .

3- الطلاب:

هم الأفراد اللذين ينتمون إلى مكان تعليمي معين مثل الجامعة والمدرسة أو المعهد والمركز وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان؛ حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها. [9]

وتعريف الطلاب إجرائياً : وهم الطلبة اللذين لديهم إعاقة ولا يستطيعون التفاعل بشكل طبيعي نتيجة قصور مفرداتهم اللغوية والتعبيرية أو الحسية، أو المزيج من هذه الحالات كلها بشكل دائم، بالإضافة إلى حاجتهم لخدمة تفوق الخدمة المقدمة لأقرانهم من نفس العمر.

4- المعلم:

هو الموظف الذي يعين من قبل وزارة التربية والتعليم ليعلم الطلبة المواد الدراسية المنهجية والنشاطات اللامنهجية في المراحل الأساسية المختلفة. [5]

ويعرف المعلم إجرائياً بأنه: الفرد الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية، وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم.

مركز الأمل:

هو أحد المؤسسات التي تقدم البرامج التربوية والتأهيلية والثقافية للتلاميذ الصم وضعاف السمع من البنين والبنات، إلى جانب الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية، وتسير على نظام يجمع بين الإيواء واليوم الدراسي العادي[1] .

ويعرف مركز الأمل إجرائياً: بأنه المكان التربوي والتعليمي الحكومي الذي يدرس طلبة الصم ممن لا يمكن تلقي تعليمهم في المدارس العامة؛ بسبب عوقهم، ويتضمن مراحل تبدأ من المرحلة التمهيدية حتى نهاية المرحلة الثانوية.

الإطار النظري:

أولا: التقنيات التعليمية:

التقنيات أسهمت في كل مجالات التربية والتعليم، فطورت كثيرا من أساليب التدريس، وسهلت أساليب الشرح والتوضيح، وجعلت الطالب شريكًا في عملية التعليم، واستطاع التربويون تسخير كثير من المبتكرات التقنية لصالح الفصل الدراسي عندما استفادوا واستثمروا مثلاً: (التلفزيون والفيديو) وأخيرا الشبكة العنكبوتية – الإنترنت – حتى أضحت هذه المبتكرات مجالا لكثيرٍ من الأطروحات والبحوث، كما أن هناك تقنياتٍ خاصة تعد حكرا لعمليات التعلم، سواء في المدارس أو الجامعات والمعاهد. [3]

تعريف التقنية اصطلاحا:

هي تنظيم المهارة الفنية، بحيث تصبح وظيفتها أكثر وضوحا، وبحيث يمكن الاستفادة منها في مواقف جديدة قد لا تتضمن العناصر الأساسية التي اشتقت منها هذه المهارة. [16]

تعريف التقنيات التعليمية :

ويعرفها (تشارلزهربان) [14] بأنها تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء، وأساليب العمل والإدارة، بحيث تعمل داخل إطار واحد .

أهمية وفوائد استخدام التقنيات في مجال التربية والتعليم :

تتمثل فوائد استخدام التقنيات التعليمية من خلال الأطراف التالية :

1- الطالب :

وتتمثل في تحقيق التعلم بجوانبه المختلفة المعرفية والمهارية وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمدرسة، ومراعاة الفروق الفردية للطلبة؛ فعوضا من أن يتكلم المعلم بلسان واحد وطريقة شرح واحدة للطلبة أصبح بالإمكان أن يتلقى كل طالب المعلومة بما يناسب قدرات، وإعطاء تغذية راجعة، يستفيد منها الطالب في تقييم نفسه دون أن يعلم زملاؤه، والإحساس بالمسؤولية، خاصة في جانب التعليم الفردي؛ فهو يتعامل مع برامج تنتظر منه التفاعل والتجاوب، والإحساس بالمساواة، فهذه التقنيات للجميع، وكل يحصل على ما يريد بواسطة جهده[13].

2- المعلم :

وتتمثل في تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم؛ فالتقنيات كتقديم أساليب التقييم والتقويم بزمن سريع، وسهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب، فلا يمكن أن تكون أساليب التقييم موحدة، مما يستدعي تغيير أساليب التقييم التي توجد بوفرة في البرامج التقنية المخصصة للتقويم، والاستفادة القصوى من الزمن خاصة في حال كثرة الطلاب، أو التأخر في سير خطة المنهج، أو بسبب طول المقرر الدراسي[8].

3- المؤسسات التعلمية:

وتتمثل في تقليل حجم العمل في المدرسة (المؤسسة) من خلال استخدام الأنظمة الإلكترونية، وإمكانية تطوير المناهج والكتب وأساليب التعليم، واستثمار الثورة العلمية لصالح العملية التعليمية، وحفظ المعلومات بشكل أسرع وأدق، وإمكانية استرجاعها بسرعة، وتحقيق الأهداف التعليمية بوقت وإمكانات أقل، والتغلب على مشاكل المعلمين في حال النقص أو الغياب عن طريق استخدام الشرائط والبرمجيات، وربط مختلف الجهات التعليمية ومختلف الأقسام المعنية بشبكات موحدة يضمن إدارة أفضل وأكثر فاعلية[3].

4- الفئات الخاصة :

تعرض هذه الدراسة الفوائد الكبيرة التي تقدمها التقنيات التعليمية لذوي العوق من خلال آخر الابتكارات والاختراعات التي تحاول سد فجوة أثر العوق على الفرد، من خلال عنوان: (واقع استخدام التقنيات التعليمية لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا)[19].

مراحل تطور مفهوم التقنيات :

من أهم مراحل تطور مفهوم التقنيات مايلي:

أولاً: حركة التعليم البصري:

في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها: أي أداة سواء كانت صورة أو نموذجًا أو سواهما تقدم للمتعلم خبرة مرئية محسوسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية. [17]

ثانياً: حركة التعليم السمعي البصري:

اعتبرت تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور مجموعة من الأدوات والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة والخبرات والأفكار من خلال حاستي السمع والإبصار؛ أي أن هذه المرحلة أضافت عنصر الصوت فقط إلى المرحلة السابقة [3].

الوسائل التعليمية والأجهزة اللازمة المستخدمة مع المعوقين سمعياً:

ذكر[19] مجموعة من الوسائل التعليمية والتجهيزات التي تزودها وزارة التربية لمعاهد وبرامج المعوقين سمعيًا:

1- الأجهزة السمعية الجماعية التي يستخدمها من لديهم بقايا قدرات سمعية .

2- النظام المغناطيسي الدائري لتضخيم الصوت داخل الفصل .

3- أجهزة قياس السمع بأنواعها، الثابت منها والمتحرك؛ لقياس السمع وضغط الأذن الوسطى.

4- المرآة العاكسة لحركات الشفاه، واللسان، وتعابير الوجه .

5- الوسائل التعليمية كالفانوس الإشاري، وأجهزة عرض الصور والأفلام التعليمية، وأجهزة الفيديو.

6- المعينات السمعية الفردية وهي أنواع متعددة.

7- أجهزة تدريب وتصحيح النطق مثل: الشاشات التلفزيونية، وجهاز التدريب على نطق الحروف المتشابهة في أصواتها ومخارجها.

أهم الأجهزة الحديثة التقنية المستخدمة في التعلم :

1- ألواح الكتابة التفاعلية الرقمية (Digital): وهي أجهزة متخصصة بشاشات عرض كبيرة تتصل بالحاسب أو بجهاز الإسقاط، ويتم التحكم فيها باستخدام قلم خاص أو بالإصبع، وتستخدم هذه الألواح على نطاق واسع من الفصول الدراسية [18].

2- تلفاز (VHD TV): وهو جهاز تلفاز مزود بشاشة واسعة تعرض صوراً أكثر وضوحاً وتفصيلاً، ويتميز بإمكانية تجميد عرض الفيديو لإنشاء الصور ثابته، بعد ذلك تحريرها وتخزينها لإستخدامها لاحقاً[2].

3- السبورات الذكية (smart Boahds): وهي شاشة يتم التعامل معها باللمس، وتستخدم في الصف الدراسي وورش العمل، وتسمح للمستخدم بحفظ وتخزين وطباعة أو إرسال ما تم شرحه للأخرين، عن طريق البريد الإلكتروني [18].

4- أجهزة الإسقاط الرقمي (Digital projectors):وهي أجهزة تعرض الصور على الشاشة أو جدار، وهي أجهزة قابلة للحمل بسهولة وأقل تكلفة، ويمكن للصور المعروضة أن تكون صلب المشاهدة في الغرف المضيئة؛ لذلك تستخدم بشكل أفضل في الغرف المظلمة أو مع الستائر. [2]

5- الأجهزة اللوحية (التابلت) (Tablt):وهي تتميز بسهولة نقلها وسهولة الاحتفاظ بالعديد من مصادر التعلم والكتب الإلكترونية، وتتميز بصغر حجمها؛ فهي تتراوح ما بين حجم اللاب توب وحجم الهاتف المحمول، ويسهل فيها تصفح الإنترنت والنقر على الروابط؛ ولذلك تعتبر من أهم التقنيات الحديثة [18].

ثانيا: الصم والبكم وضعاف السمع:

نبذة عن معهد الأمل للصم والبكم وضعاف السمع:

تأسس مركز الأمل للصم وضعاف السمع بسبها سنة (1984) م، وتم نذب الأستاذ: عبدالقادر المغربي من طرابلس لافتتاح مدرسة الصم بسبها، وتم تجميع الصم عن طريق الزيارات الأسرية، وفي سنة (1990)م، وتم إنشاء قسم داخلي ضم جميع أنحاء مناطق الجنوب كالشاطئ، وأوباري، ومرزق، وغات، وتراغن، والقطرون ...الخ فأصبح قسم إيواء، واعتبر المركز الوحيد على مستوى الجنوب، وتم تعيين أول دفعة تخرجت من معهد الخدمة الاجتماعية كمعلمات بالمركز، فكانت الدراسة فيه بداية من مرحلة أولى تمهيدي، ثم ثانية تمهيدي، ثم أولى مركز، ثم ثانية مركز وهكذا، ففي مرحلة أولى تمهيدي كان الطلاب الصم يدرسون (14) حرفا، وكيفية التنطيق والتعرف على مخارج الحروف، وفي مرحلة ثانية تمهيدي كانوا أيضا يدرسون (14) حرفا، فكانوا يدرسون (28) حرفا ما بين المرحلتين، إلا أنه كانت مناهج الصم تأخذ من مناهج التعليم العام ولكن بشكل مبسط. [11].

مفهوم الصم والبكم وضعاف السمع:

الصم: يعني فقد القدرة على السمع بشكل كبير وواضح (فقدان السمع70 ديسبل فأكثر)؛ مما يحول دون اعتماد الأصم على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها. [20]

كما رأى [6] بأن الصمم يعني: أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية؛ الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع لفهم الكلام واكتساب اللغة.

ضعف السمع: هو حالة يعاني فيها الفرد من فقدان سمعي يتراوح بين (30- 69) ديسبل تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام على حاسة السمع فقط، سواء باستخدام السماعات أو دونها. [20]

الأصم الأبكم: هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره، ونتيجة لذلك فهو لم يستطع اكتساب اللغة.[16]

أما [18] فقد فرق بين السمع العادي والصمم وضعف السمع:

1- فئة السمع العادي: يختلف الناس العاديون في قدرتهم على السمع، ومع ذلك يبقى الفرد قادرا على التخاطب مع الناس من حوله دون صعوبة، ويستطيع القيام بالوظائف والأدوار العادية التي تحتاج إلى السمع دونما مساعدة .

2- فئة الصمم: يكون فقد السمع شديدًا فلا يتمكن الفرد من فهم الكلام، كما يتأثر النطق بدرجة ملحوظة، وهو بحاجة إلى تأهيل وتدريب خاصين، وفي الحالات الشديدة من الصمم لا يستطيع الفرد معها سماع الأصوات مهما ارتفعت شدتها.

3- فئة ضعف السمع : وتقع هذه الفئة بين الفئتين السابقتين، وتكون القدرة على السمع ضعيفة، فيواجه الفرد صعوبة واضحة في سماع وفهم الكلام، لكنه يستطيع النطق والتخاطب بشكل يتوقف على شدة ضعف السمع لديه، ويحتاج الأفراد ضمن هذه الفئة إلى تدريب وتأهيل خاصين .

طرق تواصل الصم وضعاف السمع مع الأخرين:

من أهم الطرق التي تحقق أهداف التواصل مع طلاب الصم وضعاف السمع هي:

1- لغة الإشارة: وتسمى أيضا التواصل الإشاري أو اليدوي، وذلك باستخدام أعضاء الجسم المختلفة وتعابير الوجه والإيماءات؛ لإيصال رسالة للشخص المقابل، ولهذه الطريقة أنصار مؤيدون، وآخرون معارضون، لدرجة أنه تم منعها في بدايات تعليم الصم بشكل رسمي، ولكنها تبقى الوسيلة الأبرز والمحببة لأكثر الصم؛ مما جعل المنظمات العالمية والإقليمية تعترف بها، وتسعى لتوحيد الكثير من الإشارات، وتم إعداد كثير من الكتب الخاصة بها والقواميس [3].

2- الطريقة الشفهية: وتسمى بقراءة الشفاه أو التدريب السمعي، فهي تعتمد على مخارج الحروف والقدرة على النطق، وهذه الطريقة لها أنصار، قلةٌ منهم من الصم؛ ويعود السبب لاختلاف الشخص المقابل بلغته وثقافته، وطريقة نطقه ينقطع التواصل بشكل كبير، مع العلم أن هناك صم يستخدمها بشكل تلقائي مع استخدامه للغة الإشارة؛ بسبب قدرته الخاصة وسرعة ملاحظته وتركيزه، وهي أكثر فائدة للصم في جانب الاختلاط مع الآخرين، خاصة في فهم المتحدث من خلال متابعة مخارج الحروف، ويكثر استخدام هذه الطريقة مع ضعاف السمع ممن لديهم بقايا سمع تؤهلهم للتواصل الشفهي الفعال[3].

3- التواصل الشامل الكلي: وهي استخدام جميع طرق التواصل من إشارات وقراءة شفاه، وكتابة في وقت واحد، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل ما يستخدمه المعلمون مع طلبتهم الصم وضعاف السمع، فهي تتيح لهم التواصل بدون حواجز، وهي الطريقة الأكثر تواجدها الآن داخل المعاهد [20].

ثالثاً: معلم الصم وضعاف السمع:

يمثل معلم الصم وضعاف السمع ركنًا مهما في عملية تعليمهم، ومن المعلوم أن التواصل مع هذه الفئة يحتاج إلى قدرات خاصة وأخرى متعلمة [12]، فمن خلال (تجربة الباحثة)، فإن معلم الصم وضعاف السمع يجب أن يملك قدرات معينة حتى يؤدي دوره بالشكل الذي يضمن فائدة كبرى للطالب الأصم.

مسئوليات وظيفيةٌ لمعلم الصم:

من أهم المسؤوليات التي يجب على معلم الصم وضعاف السمع تحملها بأنه [3]:

1- يعمل حلقة وصل بين العاملين في المدرسة وأولياء الأمور.

2- يتابع ويوضح للآخرين عن أي تعديلات تمت على خطة البرنامج التربوي الفردي .

3- يجتمع باستمرار مع فريق دعم الطالب الأصم والمكون من أخصائي النطق واللغة .

4- يساعد أولياء الأمور في الحصول على المعلومات التي تزيد من تثقيفهم عن احتياجات الطلبة الصم وضعاف السمع.

5- يقدم الإرشادات للآخرين عن كيفية استخدام أجهزة الإرسال بالذبذبات؛ لضمان سماع الطالب في الفصل.

6- يحرص في الفصل على تقديم النموذج الناجح للأساليب التعليمية للصم .

7- يوفر الدعم لمشاكل الطالب العاطفية والاجتماعية.

8- يقيم الكثير من الخدمات التعليمية للطالب في الفصل كالتدريب على السمع، ومهارات التواصل، وتطوير النطق، والقراءة.

9- يعمل مع أولياء الأمور وفريق العمل على وضع البرنامج التربوي الفردي للطالب.

10- يقدم الدعم المبدئي في تبني المشاركات الاجتماعية بين الطلبة الصم والطلبة العاديين.

11- يحرص على عمل المعينات السمعية للطلبة الصم وضعاف السمع، وعند توقف عملها يقوم بالاتصال بأخصائي السمعيات، أو بإبلاغ الأهل.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (روبنسون،2001) بالولايات المتحدة الأمريكية: هدفت الدراسة للتعرف على دمج الحواسيب والتقنيات التعليمية في برامج إعداد المعلمين الذين يتخرجون ليكونوا معلمين لفئة الصم وضعاف السمع، وتكونت العينة من (233) طالبا من الكلية و(100) من مديري برامج المعلمين، وتم استخدام استبيانين: الأولى موجهة لكلية تعليم الصم والثانية موجهة لمديري برامج إعداد معلمي الصم وضعاف السمع، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج عن أن استخدام التقنية من خلال الحاسب يقلل من الملل والروتين أثناء التدريس ويوفر الوقت، ويزيد من الإنتاج، ويعمل على توفير بيئة أفضل. [3]

2- دراسة (سارة الشيحة،2005) بالرياض بهدف معرفة مدى استخدام معلمات معهد الأمل للصم للتقنيات التعليمية، ومدى حاجة هؤلاء المعلمات للحصول على تدريب في مجال التقنيات التعليمية، ومعرفة المعوقات التي قد تحول دون استخدام تقنيات التعليم بالنسبة لهؤلاء المعلمات، وتكونت العينة من (189) معلما، وتم استخدام استبيان التقنيات التعليمية، واستخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي، وأظهرت النتائج: أن المعلمات تستخدم السبورات البيضاء، والرسوم التوضيحية البسيطة، والبطاقات، ووجود فرق بين المعلمات في استخدام التقنيات بالرجوع للتخصص، وأن المعلمات بحاجة إلى دورات تدريبية في مجال استخدام التقنيات التعليمية، ومن المعوقات التي تمنع استخدام التقنيات التعليمية عدم وجود الدعم الفني لتجهيز التقنيات التعليمية داخل الفصول، وندرة برامج التدريب المقدم للمعلمات في مجال تقنيات التعليم، وعدم وجود متابعة من قبل الإدارات، وصعوبة نقل الأجهزة للفصول، وعدم وجود اختصاصي فني تقني للصم. [10]

3- دراسة (وقيت الغفيري،2013) بمكة المكرمة. هدفت الدراسة للتعرف على أهم مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، وتقديم معالجة لمشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من منظور التربية الإسلامية، وتكونت العينة من (279) معلما، وتم استخدام استبيان تقنيات التعليم الإلكتروني، واعتمدت الباحثة الأسلوب الوصفي ثم أظهرت النتائج ندرة المتخصصين في صيانة وبرمجة تقنيات التعليم، وقلة تجهيزات قاعات الدرس بما يلزم من أجهزة [15].

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمدت طبيعة الدراسة المنهج الوصفي؛ للكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها، والبالغ عددهم (40) معلم ومعلمة من المجتمع الأصلي، وكان عدد الاستبانة المستردة (35)، ومن ثم أصبح عدد العينة (35) معلم ومعلمة، من بينهم (2) معلمين و(33) معلمة.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وقد بلغ عددهم (35) معلم ومعلمة، من بينهم (2) ذكور و(33) أناث.

أداة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد استبيان التقنيات التعليمية الحديثة؛ لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة الذي تكون من (19) سؤال.

الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام جدول التوزيع التكراري والنسب المئوية مع توضيح الرسم البياني لكل سؤال على حدا.

عرض النتائج وتفسيرها:

تم وصف البيانات باستخدام جدول التوزيع التكراري والنسب المئوية لكل من البيانات الديموغرافية وأسئلة الاستبيان ككل، وقد جاءت النتائج وفق الآتي:

أولاً: البيانات الديموغرافية :

جدول رقم (1)

يبين توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	ك	%
ذكر	2	% 5.7
أنثى	33	% 94.3
الكلي	35	%100.0

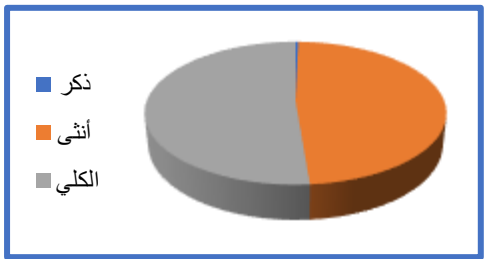

يتضح من خلال الجدول رقم (1) توزيع المبحوثين حسب النوع، فنجد أن معظم المبحوثين كانوا من (الإناث) بنسبة (94.3%)، وذلك نظرا لإرتفاع عدد الإناث في قطاع التعليم، مقابل (5.7%) من (الذكور).

جدول رقم (2)

يبين توزيع أفراد العينة حسب صفة المعلم

صفة المعلم	ك	%
معلم فصل	29	% 82.9
معلم أصم	6	% 17.1
الكلي	35	%100.0

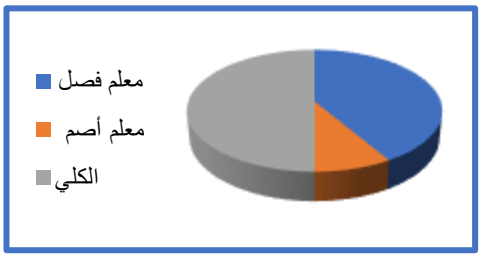

يتضح من خلال الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين حسب صفة المعلم، فكانت أعلى نسبة لـ (معلم فصل) وبنسبة (82.9%)، ويليها (معلم أصم) وبنسبة (17.1%) .

جدول رقم (3)

يبين توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	ك	%
25- 30 سنة	3	% 8.6
30- 35 سنة	7	% 20.0
35- 40 سنة	11	% 31.4
40 سنة فأكثر	14	% 40.0
الكلي	35	%100.0

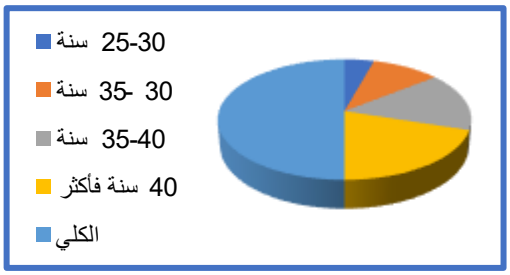

يتضح من خلال الجدول رقم (3) توزيع المبحوثين حسب العمر، وأن أعلى نسبة كانت للمعلمين اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (40 سنة فأكثر) وبنسبة (40.0%)، يليها المعلمين اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (35– 40) سنة وبنسبة (31.4%)، يليها المعلمين اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (30–35) سنة وبنسبة (20.0%)، بينما أقل نسبة سجلت المعلمين اللذين تتراوح أعمارهم ما بين (25– 30) سنة وبنسبة (8.6%) .

جدول رقم (4)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ك	%
دبلوم	19	% 54.3
ليسانس	9	% 25.7
بكالوريوس	7	% 20.0
الكلي	35	%100.0

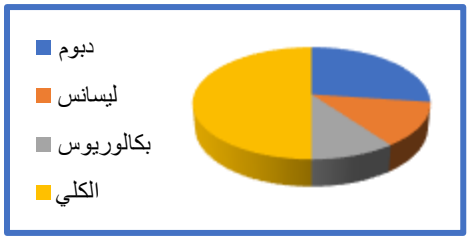

يتضح من خلال الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي، وأن أعلى نسبة كانت للمعلمين الحاصلين على مؤهل (دبلوم) وبنسبة (54.3%)، يليها المعلمين الحاصلين على مؤهل (ليسانس) وبنسبة (25.7%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين الحاصلين على مؤهل (بكالوريوس) وبنسبة (20.0%) .

جدول رقم (5)

يبين توزيع أفراد العينة حسب درجة الإعاقة السمعية للطلاب اللذين أدرسهم

درجة الإعاقة السمعية	ك	%
صم	6	% 17.1
ضعاف سمع	1	% 2.9
صم وضعاف سمع	28	% 80.0
الكلي	35	%100.0

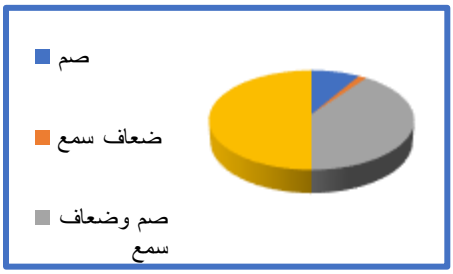

يتضح من خلال الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب درجة الإعاقة السمعية للطلاب اللذين يدرسهم المعلم، وأن أعلى نسبة كانت للمعلمين اللذين يدرسون طلاب (صم وضعاف سمع) وبنسبة (80.0%)، يليها المعلمين اللذين يدرسون طلاب (صم) وبنسبة (17.1%)،
بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين يدرسون طلاب (ضعاف سمع) وبنسبة (2.9%).

جدول رقم (6)

يبين توزيع أفراد العينة حسب المرحلة الدراسية التي أدرسها

المرحلة الدراسية	ك	%
تمهيدي	6	% 17.1
ابتدائي	5	% 14.3
متوسط	16	% 45.7
ثانوي	8	% 22.9
الكلي	35	%100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (6) توزيع المبحوثين حسب المرحلة الدراسية التي يدرسها المعلم، وأن أعلى نسبة كانت للمعلمين اللذين يدرسون طلاب المرحلة (متوسطة) وبنسبة (45.7%)، يليها المعلمين اللذين يدرسون طلاب المرحلة (الثانوية) وبنسبة (22.9%)، يليها المعلمين اللذين يدرسون طلاب المرحلة (التمهيدية) وبنسبة (17.1%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين يدرسون طلاب المرحلة (الابتدائية) وبنسبة (14.3%).

جدول رقم (7)

يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات المتحصل عليها في تعليم المعوقين سمعيا

عدد الدورات	ك	%
لا يوجد	6	% 17.1
دورة واحدة	5	% 14.3
دورتان	6	% 17.1
أكثر من3 دورات	18	% 51.4
الكلي	35	%100.0

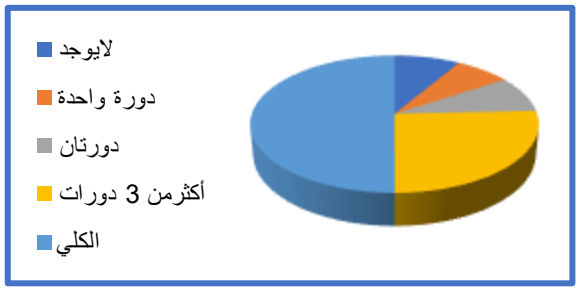

يتضح من خلال الجدول رقم (7) توزيع المبحوثين حسب الدورات المتحصل عليها المعلم في تعليم المعوقين سمعيا، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين تحصلوا على (أكثر من3 دورات) وبنسبة (51.4%)، يليها المعلمين اللذين لم يتحصلوا على (دورة) واللذين تحصلوا على (دورتين) وبنسبة (17.1%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين تحصلوا على (دورة واحدة) وبنسبة (14.3%).

جدول رقم (8)

يبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات المتحصل عليها في مجال تقنيات التعليم

عدد الدورات	ك	%
دورة واحدة	17	% 48.6
دورتان	8	% 22.9
أكثر من 3 دورات	10	% 28.6
الكلي	35	%100.0

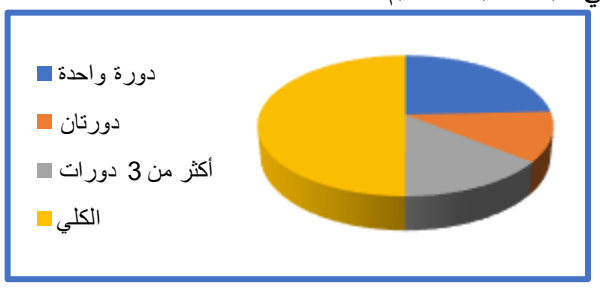

يتضح من خلال الجدول رقم (8) توزيع المبحوثين حسب الدورات المتحصل عليها المعلم في مجال تقنيات التعليم، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين تحصلوا على (دورة واحدة) وبنسبة (48.6%)، يليها المعلمين اللذين تحصلوا على (أكثر من 3 دورات)وبنسبة (28.6%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين تحصلوا على (دورتان) وبنسبة (22.9%).

ثانياً: الجانب الإداري والفني:

جدول رقم (1)

يبين أي من هذه الأجهزة التقنية الحديثة تفضل استخدامها لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا ؟

يبين الأجهزة التقنية الحديثة التي يفضل المعلم استخدامها	ك	%
جهاز الحاسوب	11	% 31.4
السبورة الذكية	11	% 31.4
جهاز الإسقاط الرقمي (بروجكتر)	1	% 2.9
تلفاز يو اتش تي في (UHD TV)	1	% 2.9
الأجهزة اللوحية الرقمية (التابلت)	4	% 11.4
شبكة الأنترنت	7	% 20.0
الكلي	35	%100.0

يتضح من الجدول رقم (1) توزيع المبحوثين حسب الأجهزة التقنية الحديثة التي يفضل المعلم استخدامها لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا، وأن أعلى نسبة كانت للمعلمين اللذين يفضلون استخدام جهاز(الحاسوب والسبورة الذكية) وبنسبة (31.4%)، ويليها المعلمين اللذين يفضلون استخدام (شبكة الأنترنت) وبنسبة (20.0%)، يليها المعلمين اللذين يفضلون استخدام الأجهزة (اللوحية الرقمية (التابلت)) وبنسبة (11.4%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين يفضلون استخدام جهاز((UHD TV) – الإسقاط الرقمي (بروجكتر)) وبنسبة (2.9%).

جدول رقم (2)

هل ألتمست بأن معاهد الأمل للصم وضعاف السمع تواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ؟

هل ألتمست بأن معاهد الأمل للصم وضعاف السمع تواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ؟	ك	%
نعم	8	% 22.9
أحيانا	20	% 57.1
لا	7	% 20.0
الكلي	35	%100.0

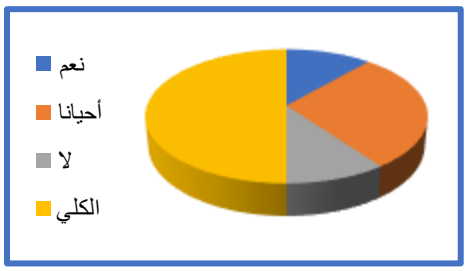

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع المبحوثين حسب ألتماسهم بأن معاهد الأمل للصم تواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين ألتمسوا (أحيانا) أن معاهد الأمل للصم تواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وبنسبة (57.1%)، ويليها

المعلمين اللذين أكدوا (نعم) بأن معاهد الأمل للصم تواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وبنسبة (22.9%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين أكدوا بـ (لا) أن معاهد الأمل للصم تواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وبنسبة (20.0%).

جدول رقم (3)

هل تجد بأن استخدامك للتقنيات التعليمية مع الطلاب المعوقين سمعيا يعتبر:

هل تجد بأن استخدامك للتقنيات التعليمية مع الطلاب المعوقين سمعيا يعتبر:	ك	%
نوع من الإبداع والابتكار	3	% 8.6
نوع من التجديد والتطوير	10	% 28.6
يرفع المستوى التحصيلي للأصم	22	% 62.9
الكلي	35	%100.0

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع المبحوثين حسب رأيهم في استخدام التقنيات التعليمية مع الطلاب المعوقين سمعيا، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين اعتبروا استخدام التقنيات التعليمية مع المعوقين سمعيا (يرفع المستوى التحصيلي للأصم) وبنسبة (62.9%)، يليها المعلمين اللذين اعتبروا استخدام التقنيات التعليمية مع المعوقين سمعيا (نوع من التجديد والتطوير) وبنسبة (28.6%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين اعتبروا استخدام التقنيات التعليمية مع المعوقين سمعيا (نوع من الإبداع والابتكار) وبنسبة (8.6%) .

ثالثاً: الجانب المرتبط بالمعلم:

جدول رقم (4)

برأيك هل استخدامك للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس المعوقين سمعيا :

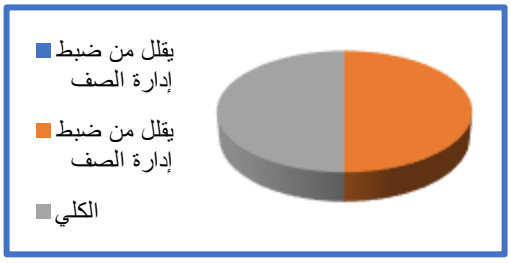

هل استخدامك للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس المعوقين سمعيا:	ك	%
يقلل من ضبط إدارة الصف	0	% 00.0
يزيد من ضبط إدارة الصف	35	% 100.0
الكلي	35	%100.0

يتضح من الجدول رقم (4) توزيع المبحوثين حسب رأيهم باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس المعوقين سمعيا، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين رأوا بأن استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس المعوقين سمعيا (يزيد من ضبط إدارة الصف) وبنسبة (100.0%)، بينما البديل (يقلل من ضبط إدارة الصف) لم ينال إي نسبة من قبل المبحوثين.

جدول رقم (5)

ما هي الوسيلة أو التقنية التعليمية الأكثر استخداما من طرفك كمعلم :

ما هي الوسيلة أو التقنية التعليمية الأكثر استخداما من طرفك كمعلم:	ك	%
الكتاب المدرسي	7	% 20.0
القاموس الإشاري	17	% 48.0
الوسائل البصرية (كأشرطة الفيديو)	11	% 31.4
الكلي	35	%100.0

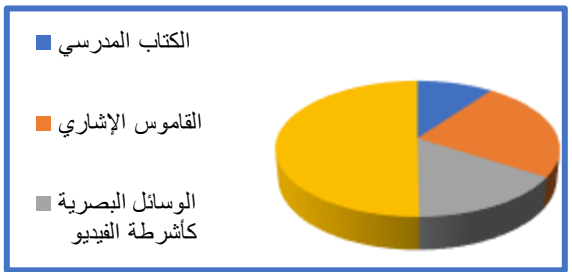

يتضح من الجدول رقم (5) توزيع المبحوثين حسب الوسيلة أو التقنية التعليمية الأكثر استخداما من طرف المعلم، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين يستخدمون (القاموس الإشاري) وبنسبة (48.0%)، يليها المعلمين اللذين يستخدمون (الوسائل البصرية (كأشرطة الفيديو)) وبنسبة (31.4%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين الذين يستخدمون (الكتاب المدرسي) وبنسبة (20.0%).

جدول رقم (6)

كيف تقدر مستوى رضاك عن التقنيات التعليمية لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا بالمركز؟

كيف تقدر مستوى رضاك عن التقنيات التعليمية لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا بالمركز؟	ك	%
عالي	4	% 11.4
متوسط	27	% 77.11
منخفض	4	% 11.4
الكلي	35	%100.0

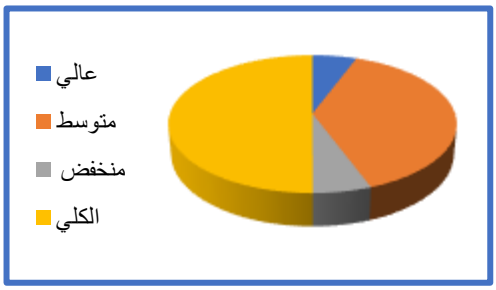

يتضح من الجدول رقم (6) توزيع المبحوثين حسب مستوى رضائهم عن التقنيات التعليمية لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا بالمركز، وأن أعلى نسبة كانت للمعلمين اللذين كان مستوى رضاهم (متوسط) وبنسبة (77.11%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين الذين كان مستوى رضائهم (منخفض و عالي) وبنسبة (11.4%).

جدول رقم (7)

لا يمكنني كمعلم استخدام التقنيات التعليمية وذلك بسبب :

لا يمكنني كمعلم استخدام التقنيات التعليمية وذلك بسبب :	ك	%
كثرة إعداد الطلاب في الصف	2	% 5.7
عدم توفر آلية فنية تدير ذلك	29	% 82.9
عدم توفر شبكة أنترنت	4	% 11.4
الكلي	35	%100.0

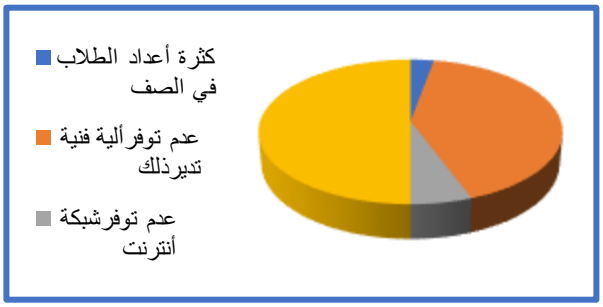

يتضح من الجدول رقم (7) توزيع المبحوثين حسب أسباب المعلم لعدم استخدامه التقنيات التعليمية، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين كان السبب لعدم استخدامهم للتقنيات التعليمية هو(عدم توفر آلية فنية تدير ذلك) وبنسبة (82.9%)، ويليها

المعلمين اللذين كان سببهم لعدم استخدامهم للتقنيات التعليمية هو(عدم توفر شبكة أنترنت) وبنسبة (11.4%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين الذين كان سببهم لعدم استخدامهم للتقنيات التعليمية هو (كثرة إعداد الطلاب في الصف) وبنسبة (5.7%).

رابعاً: الجانب المرتبط بالطالب:

جدول رقم (8)

أرى بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب (مثلا) لأغراض خارج نطاق الدرس :

أرى بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب (مثلا) لأغراض خارج نطاق الدرس :	ك	%
موافق	8	% 22.9
إلي حد ما	17	% 48.6
غير موافق	10	% 28.6
الكلي	35	%100.0

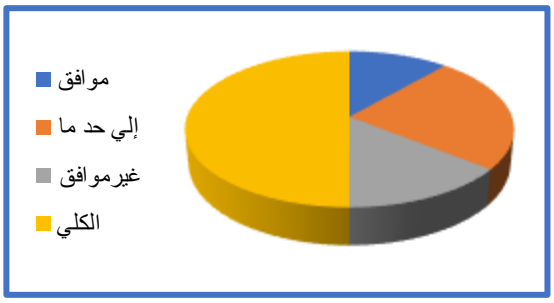

يتضح من الجدول رقم (8) توزيع المبحوثين حسب بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب لأغراض خارج نطاق الدرس؛ فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين رأوا (إلي حد ما) بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب لأغراض خارج نطاق الدرس وبنسبة (48.6%)، ويليها المعلمين اللذين رأوا بأنهم (غير موافقين) استخدام الطالب الأصم للحاسوب لأغراض خارج نطاق الدرس وبنسبة (28.6%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين رأوا بأنهم (موافقين) على استخدام الطالب الأصم للحاسوب لأغراض خارج نطاق الدرس وبنسبة (22.9%) .

جدول رقم (9)

تعتبر البيئة الخارجية للطلاب الصم غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية بشكل مناسب :

تعتبر البيئة الخارجية للطلاب الصم غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية بشكل مناسب :	ك	%
موافق	9	% 25.7
إلي حد ما	17	% 48.6
غير موافق	9	% 25.7
الكلي	35	%100.0

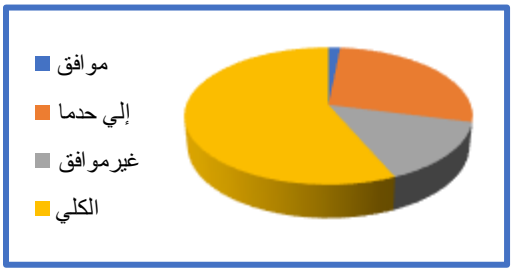

يتضح من الجدول رقم (9) توزيع المبحوثين حسب رأيهم بأن البيئة الخارجية للطلاب الصم غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين رأوا بأن البيئة الخارجية للطلاب الصم (إلي حد ما)غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية وبنسبة (48.6%)، بينما أقل نسبة سجلت المعلمين اللذين رأوا بأنهم (موافقين وغير موافقين) بأن البيئة الخارجية للطلاب الصم غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية وبنسبة (25.7%).

جدول رقم (10)

ما هو تقييمك للدور الذي يقوم به القسم التعليمي لهذه الفئة لتحسين الصورة حول استخدام التقنيات التعليمية للطالب المعوق سمعيا ؟

ما هو تقييمك للدور الذي يقوم به القسم التعليمي لهذه الفئة لتحسين الصورة حول استخدام التقنيات التعليمية للطالب المعوق سمعيا ؟	ك	%
جيد جدا	23	% 65.7
جيد	7	% 20.0
مقبول	5	% 14.3
الكلي	35	%100.0

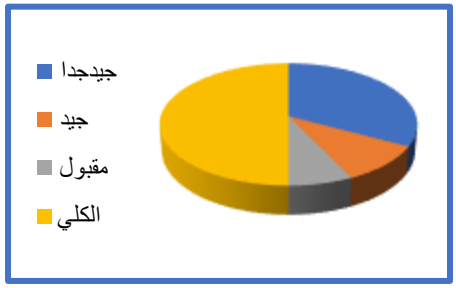

يتضح من الجدول رقم (10) توزيع المبحوثين حسب تقييمهم لدور القسم التعليمي لهذه الفئة لتحسين الصورة حول استخدام التقنيات التعليمية للطالب المعوق سمعيا، وكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين كان تقييمهم لدور القسم التعليمي بأنه (جيد جدا) وبنسبة (65.7%)، ويليها المعلمين اللذين كان تقييمهم لدور القسم التعليمي بأنه (جيد) وبنسبة (20.0%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين كان تقييمهم لدور القسم التعليمي بأنه (مقبول) وبنسبة (14.3%).

جدول رقم (11)

ما هي البرامج الأكثر استقطابا و تأثير على الطالب المعوق سمعيا حسب رأيك :

ما هي البرامج الأكثر استقطابا و تأثير اعلى الطالب المعوق سمعيا حسب رأيك :	ك	%
البرامج المهنية والحرفية	24	% 68.6
زيارة المؤسسات التعليمية الأخرى	2	% 5.7
الأنشطة الترفيهية معارض، احتفالات، رحلات	9	% 25.7
الكلي	35	%100.0

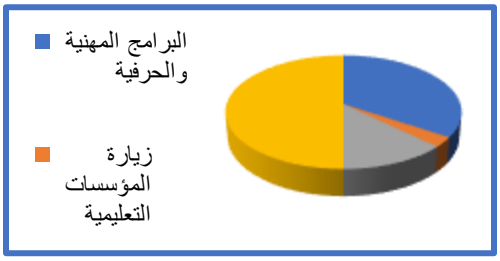

يتضح من الجدول رقم (11) توزيع المبحوثين حسب رأيهم ماهي البرامج الأكثر استقطابا وتأثيرا على الطالب المعوق سمعيا؛ فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين رأوا بأن (البرامج المهنية والحرفية) هي الأكثر استقطابا وتأثيرا على الطالب المعوق سمعيا وبنسبة (68.6%)، ويليها المعلمين اللذين رأوا بأن (الأنشطة الترفيهية كـ (معارض – احتفالات– رحلات) هي الأكثر استقطابا وتأثيرا على الطالب المعوق سمعيا وبنسبة (25.7%)، بينما أقل نسبة سجلت للمعلمين اللذين رأوا بأن (زيارة المؤسسات التعليمية الأخرى) هي الأكثر استقطابا وتأثيرا على الطالب المعوق سمعيا وبنسبة (5.7%).

ملخص النتائج:

أهم نتائج الدراسة كانت على النحو التالي:

1- توضح نتائج البحث واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين الجانب الإداري والفني حسب الأجهزة التقنية الحديثة التي يفضل المعلم استخدامها لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين يفضلون استخدام جهاز(الحاسوب – السبورة الذكية) وبنسبة (31.4%)، أما على حسب ألتماسهم بأن مركز الأمل للصم تواكب استخدام التقنيات التعليمية فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين ألتمسوا (أحيانا) بأن مركز الأمل

للصم يواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وبنسبة (57.1%)، أما رأي المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية مع الطلاب المعوقين سمعيا فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين اعتبروا بأن استخدام التقنيات التعليمية (يرفع المستوى التحصيلي للأصم) وبنسبة (62.9%).

2- أما في الجانب المرتبط بالمعلم فكانت النتائج على حسب رأي المعلم في استخدامه للتقنيات التعليمية الحديثة، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين اعتبروا استخدامهم للتقنيات التعليمية الحديثة (يزيد من ضبط إدارة الصف) وبنسبة (100.0%)، أما رأي المعلم في الوسيلة أو التقنية التعليمية الأكثر استخداما لها فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين يستخدمون (القاموس الإشاري) وبنسبة (48.0%)، أما مستوى رضا المعلمين عن التقنيات التعليمية لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا بالمركز فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين كان مستوى رضاهم (متوسط) وبنسبة (77.11%).

3- أما في الجانب المرتبط بالطالب فكانت النتائج على حسب رأى المعلم بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب (مثلا) لأغراض خارج نطاق الدرس، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين الذين رأوا (إلي حد ما) بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسوب لأغراض خارج نطاق الدرس وبنسبة (48.6%)، أما على حسب اعتبار المعلم بأن البيئة الخارجية للطلاب الصم غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية بشكل مناسب، فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين رأوا بأن البيئة الخارجية للطلاب الصم (إلي حد ما)غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية وبنسبة (48.6%)، أما بالنسبة لتقيم المعلم للدور القسم التعليمي حول استخدام التقنيات التعليمية للطالب المعوق سمعيا فكانت أعلى نسبة للمعلمين اللذين كان تقييمهم لدور القسم التعليمي بأنه (جيد جدا) وبنسبة (65.7%).

توصيات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثة الآتي:

1- تحفيز المعلمين على استخدام أجهزة التقنيات التعليمية .

2- تطوير المناهج بما يتوافق مع تقنيات التعليم الخاصة للصم وضعاف السمع .

3- وجود اختصاصي تقنيات تعليمية خاصة في كل مركز أو معهد .

4- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، مما يساعدهم في تطوير مهاراتهم وزيادة كفاءتهم .

5- الحث على توعية المعلمين بأهمية استخدام تقنيات التعليم مع التخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق معلمو الصم .

مقترحات الدراسة:

بناءً على نتائج الدراسة تقترح الباحثة لآتي:

1- إجراء دراسة مماثلة ترتبط متغيراتها بالنوع، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة .

2- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى أو على فئات أخرى كمدرسة القدرات الذهنية.

3- إجراء دراسة مماثلة تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي .

قائمة المراجع والمصادر:

[1] أخضر،أروى . 2006 : واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض،ص8 .

[2] بكرو، وليد .2018 : أهم الأجهزة حديثة التقنية المستخدمة في التعليم، دار الأمل،الرياض،ص 20- 21 .

[3] بن فهيد،عبد الرحمن بن عبد العزيز. 2014 : المشكلات التى تواجه معلمي معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في استخدام التقنيات التعليمية في مدينة بريدة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير منشورة،جامعة أم القرى– كلية التربية،المملكة العربية السعودية،ص 2– 81– 22– 40– 38 – 46.

[4] الجبالي،حمزة .2006 : الوسائل التعلمية، دارأسامة، الأردن، ط1،ص30 .

[5] حنفي،علي . 2009 : استخدام المعلمين للتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلاب الصم وضعاف السمع : دراسة تحليلية تقويمية في ضؤ بعض المتغيرات، بحث علمي، المتلقي التاسع للجمعية الخليجية للإعاقة، الدوحة – قطر،ص78 .

[6] الخطيب،جمال . 2005 : مقدمة في الاعاقة السمعية، دار الفكر، عمان، ط1،ص27 .

[7] شحرور،غسان .2006 : الصم عند الأطفال والكشف المبكرعنه، المجلة الطبية العربية، المجلد (20)، العدد (164)، السعودية، ص42 .

[8] الشرهان،جمال .2001 : مستجدات تكنولوجيا التعليم، دار المسرة، عمان،ص90 .

[9] شلش، هديل .2018 : الإشراف والإدارة المعاصرة، المجلة المصرية للدراسات، المجلد(26)،العدد(3)،القاهرة – مصر، ص29 .

[10] الشيحة، سارة. 2015 : دراسة تقويمية لاستخدام التقنيات التعليمية في معاهد الأمل للصم بمدينة الرياض،رسالة ماجستير غيرمنشورة،جامعة الملك سعود – كلية التربية،الرياض،ص 48 .

[11] ضعاف السمع، مركزا لأمل للصم . 1984 : نبذة عن المركز، سبها،ص1 .

[12] عبدالجبار،عبدالعزيز. 2004 : اتجاهات معلمي الصم وتوجيههم نحو المهن الخاصة بالصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، بحث علمي ،كلية التربية – جامعة الملك سعود، الرياض،ص7 .

[13] عبيد،ماجدة . 2000 : الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، دار الصفاء ، الأردن ، ط 1، ص48

[14] عطار،عبدالله؛ كنسارة،إحسان. 2009 : الحاسوب وبرمجيات الوسائط، الرياض، ط1،ص 108.

[15] الغفيري، وقيث . 2013 : مشكلات استخدام تقنيات التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من منظور التربية الاسلامية ،رسالة دكتوراة، كلية التربية – جامعة أم القري، مكة المكرمة،ص54 .

[16] فتح الله،مندور .2004 : وسائل وتقنييات التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، ط2،ص 23،63 .

[17] القريوتي،إبراهيم أمين ؛ الدقاق،زهرة علي .2006 : دليل الوالدين في التعامل مع ذوى الإعاقة السمعية ، دار يافا ، دار مكين ، المملكة الإردنية الهاشمية، ط1، ص44.

[18] مرزوق، نرجس قاسم .2007 : استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، دار المسيرة،عمان،ص13– 14.

[19] الموسى،ناصر . 1999 : مسيرة التربية الخاصة، دار المريخ، الأردن.ص 140 .

[20] النجار،خالد .2011 : سيكولوجية الصم، دارالغد الجديد، القاهرة – المنصورة ، ط1،ص 21 ،24،26 .

[21] يوسف، ماهر .2008 : من الوسائل التعليمية إلى تكنلوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض، ط3،ص 30 .

الملاحق

استبانة التقنيات التعليمية

بكلية الآداب – جامعة سبها

المعلم /(ة).....

بعد التحية ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:(واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس من وجهة نظر المعلمين بمركز الأمل للصم وضعاف السمع / سبها)، ونظرا لعلاقتكم الوثيقة بموضوع البحث وثقة الباحثة بآرائكم ،فأنها تأمل منكم الإجابة على استبانة (التقنيات التعليمية)، علما بأن الاجابات المقدمة ستكون في غاية السرية فلا داعي لذكر الاسم وسيتم استخدامها فقط لأغراض البحث العلمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أولا: البيانات الديموغرافية :

1- النوع: ذكر( ) أنثى ( )

2- صفة المعلم: معلم فصل ( ) معلم أصم ( )

3- المؤهل العلمي: دبلوم ( ) ليسانس ( ) بكالوريوس ( )

4- درجة الإعاقة السمعية للطلاب اللذين أدرسهم: صم ( ) ضعاف سمع ( ) صم وضعاف سمع ( )

5- المرحلة الدراسية التي أدرسها : تمهيدي ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( )

6- عدد الدورات المتحصل عليها في تعليم المعوقين سمعيا: لا يوجد ( ) دورة واحدة ( ) دورتان( ) أكثر من3 دورات ( )

7- عدد الدورات المتحصل عليها في مجال تقنيات التعليم: دورة واحدة ( ) دورتان ( ) أكثر من3 دورات ( )

ثانيا: الجانب الإداري والفني :

1- برأيك أي من هذه الأجهزة التقنية الحديثة تفضل استخدامها لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا ؟

جهاز الحاسوب ( ) السبورة الذكية ( ) جهاز الإسقاط الرقمي (بروجكتر) ( ) تلفاز يو اتش تي في (UHD TV) ( ) الأجهزة اللوحية الرقمية (التابلت) ( ) شبكة الأنترنت ( )

2- هل التمست بأن معاهد الأمل للصم وضعاف السمع تواكب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ؟

نعم ( ) إحيانا ( ) لا ( )

3- هل تجد بأن استخدامك للتقنيات التعليمية الحديثة مع الطلاب المعوقين سمعيا يعتبر:

نوع من الإبداع والابتكار ( ) نوع من التجديد والتطوير ( ) يرفع المستوى التحصيلي للأصم ( )

ثالثا: الجانب المرتبط بالمعلم :

4- برأيك هل استخدامك للتقنيات التعليمية الحديثة في تدريس المعوقين سمعيا :

يقلل من ضبط إدارة الصف ( ) يزيد من ضبط إدارة الصف ( )

5- ما هي الوسيلة أو التقنية التعليمية الأكثر استخداما من طرفك كمعلم :

الكتاب المدرسي ( ) القاموس الإشاري ( ) الوسائل البصرية (كأشرطة الفيديو) ( )

6- كيف تقدر مستوى رضاك عن التقنيات التعليمية لتدريس الطلاب المعوقين سمعيا بالمركز؟

عالي ( ) متوسط ( ) منخفض ( )

7- لا يمكنني كمعلم استخدام التقنيات التعليمية وذلك بسبب :

كثرة إعداد الطلاب في الصف ( ) عدم توفر آلية فنية تدير ذلك ( ) عدم توفر شبكة أنترنت ( )

رابعا: الجانب المرتبط بالطالب :

9- أرى بأن الطالب الأصم يستخدم الحاسب (مثلا) لأغراض خارج نطاق الدرس :

موافق ( ) إلي حد ما ( ) غير موافق ( )

10- تعتبر البيئة الخارجية لأغلبية الطلاب الصم غير مشجعة لاستخدام التقنيات التعليمية بشكل مناسب :

موافق ( ) إلي حد ما ( ) غير موافق ( )

11- ما هو تقييمك للدور الذي يقوم به القسم التعليمي لهذه الفئة لتحسين الصورة حول استخدام التقنيات التعليمية للطالب المعوق سمعيا؟

جيد جدا ( ) جيد ( ) مقبول ( )

12- ما هي البرامج الأكثر استقطابا وتأثيرا على الطالب المعوق سمعيا حسب رايك :

البرامج المهنية والحرفية ( ) زيارة المؤسسات التعليمية الأخرى ( ) الأنشطة الترفيهية (معارض- احتفالات- رحلات)